

تفسير السعدي

قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ

قَالُوا أَيُّ جُنُودِ إِبْلِيسَ الْغَاوُونَ لِأَصْنَامِهِمْ وَأَوْثَانِهِمُ الَّتِي عِبَدُوهَا تَالَّاهُ إِنَّ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الْعِبَادَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَنَدْعُوكُمْ كَمَا نَدْعُوهُ فَتَبَيَّنَ لَهُمْ حِينَئِذٍ ضَلَالُهُمْ وَأَقْرَأُوا بِعَدْلِ اللَّهِ فِي عِقَابَتِهِمْ وَأَنَّهَا فِي مَحَلِّهَا وَهُمْ لَمْ يَسُووْهُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَّا فِي الْعِبَادَةِ لَا فِي الْخَلْقِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّهُمْ يَقْرَأُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّ الْعَالَمِينَ كُلِّهِمُ الَّذِينَ مِنْ جَمَلَتِهِمْ أَصْنَامُهُمْ وَأَوْثَانُهُمْ